

ما هي نصيحتكم لمن ابتلي بوالدين بأمرانه بالمعصية؟

عبدالله السعد

نعم، احسن الله اليكم هذا سائل من الجزائر يقول انا طالب علم ولی رغبة شديدة في طلب العلم الا ان الله عز وجل جعلني في اسرة غير متمسكة بوالدين ولا يبالون - [00:00:00](#)

لذلك وانما ينتسبون للإسلام انتساباً ومشكلة التي يعاني منها هي والدي فانهم يأمران في ترك الصلاة ويأمران ايضاً بمخالطة اصدقائهم السوء. وكذلك لبس البنطال وغيرها وبين هنا؟ وبين هوني عن المكث والبقاء في المسجد؟ يقول فما نصيحتكم لي؟ علما - [00:00:14](#) ان والدي لا تنام بسبيبي وتقول اني متعبة منك وانا اريد برههم والقيام بشؤونهم وعدم عصيانهم اولاً طبعاً لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا شك ان انما الطاعة تكون [بالمعرفة](#) - [00:00:36](#)

لا يطيع من يأمره حتى ولو كان والده او والدته بعدم الصلاة هذا اولاً ثانياً ان هذا الشخص ينبغي له ان يتصرف التصوف الحكيم ويحاول قدر المستطاع ان يتقي غضب والديه - [00:00:59](#)

لا يخبرهم انه ذهب الى المسجد مثلاً ولا يخبرهم انه انما بقي في المسجد تأخر مثلاً لانه جالس في مثلاً المسجد ولذا كما جاء في صحيح مسلم في حديث صهيب في قصة - [00:01:23](#)

الصاحب والغلام. فقال له راهب هو طبعاً الساحب عمر الملك بان يحرز الى الشاب حتى يعلم الساحب فاحضر له شاباً فهذا الشاب مر على راهب فوجد يعني عفواً مروا على راهب فاعجب بهذا الراهب - [00:01:47](#)

فأخذ يأتي اليه يتعلم منه لاحظ الساحر تأخره. فالمهم قال له ابو واهب اذا ايضاً اهله لاحظوا تأخره وقال له اذا سألك راهب لماذا تأخرت فقل حبسني اهلي اذا سألك اهلك لماذا تأخرت قل حبسني الظاهر - [00:02:16](#)

بالتالي نعم حبسني الساحر. نعم، حبسني الساحب نعم والحديث خرجه الامام مسلم فهو نعم لا يقول لهم انا نعم جلست في المسجد اتعلم واقرأ حضرت دروس العلم فهنا لا يلزمهم بذلك اذا كان هذا يؤدي الى ان يغضب منه - [00:02:39](#)

ثم كما تقدم ايضاً عليه ان يبين لهم يدعوه بالحكمة والمواعظ الحسنة ويبين لهم يعني مكانة الدين واهمية الدين وان الله عز وجل قد امرني بطاعتكم والا فان العاصي الذي يعصي ربها من باب اولى ان يعصي. والديه - [00:03:05](#)

فيبين لهم ان الشرع قد امرنا بالاحسان الى الوالدين وبطاعة الوالدين فيما لم يكن هناك معصية هو امرنا بان نفعل انواع البر بالوالدين وان هذا يعتبر من افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. فيبين لهم - [00:03:31](#)

ذلك حتى باذن الله يعني ان شاء الله يدخل الايمان عليهما والسرور يعني يجعلهم يبتعدان عن عن ما هم فيه من اه افعال سيئة ومن امور قبيحة وهي عدم تعظيم والاهتمام بـ الدين - [00:03:56](#)